

# رسالة : أنا أكرهك | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة )١( | بودكاست

بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من متخصصين بعلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله. ارجو ان اجد لديك  
بوصلة استدل بها على الطريق واطفي بها الشارة قبل الحريق. قبل ايام حدثت خصومة بيني وبين احد اصدقائي. وارتفعت اصواتنا - 00:00:00

واسمعني واسمعته. ثم افترقنا بعد ذلك. ولم تتوقف رسائل العتب بيننا وتصفية الحسابات قطار المواقف قد اكون مخطئاً لكنه ايضاً  
بالغ في ردة فعله واساء الادب. لنا الان قربة الاسبوع لم - 00:00:24

تواصل ولم نلتقي. اشعر بالرغبة في الاعتذار وتمعني كرامتي عن ذلك. علماً بان هذه المواقف تتكرر معه كثيراً ومع عدة اشخاص  
فكيف اتعامل بشكل لائق مع الاصدقاء؟ فقد سئمت العيش وحدي - 00:00:44

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا بك اخي الكريم نعم ستعيش وحيداً ان طلبت علاقة بلا خدوش. وستعيش مجرحاً ان  
اعدت للخصومة الجيوش ستعيش ملوماً ان اخطأ ولم تعتذر. وستعطل كثيرة ان اردت صفوها بلا كدر - 00:01:04  
الصداقة يا صديقي علاقة وجنة معجلة الصداقة نعمة لا تقدر بثمن ولا تكال بوزن الصديق مصاحب حين تظلم دنياك وسرك  
حين تفيف شوكواك. وركنك حين تنهر قواك الصديق يا صديقي ان غضبتك ارضاك وان حزنك واساك. واذا اقبلت لاقاك. واذا ادبرت  
اقتناك - 00:01:26

الصديق الصالح في الدنيا ينفع وفي الآخرة يشفع الصديق الحقيقي اذا اقترب منك منح و اذا ابتعد عنك مدح. واذا ظلمته صفح و اذا  
ضيق عليه سماح صديقك الحقيقي من يفهمك بلا كلمات. ويصدقك بلا ادلة. وينصحك دون جرح - 00:01:55

ويحبك دون شرط صديقك سكن للنفس وظل عن الشمس وركن حين البأس وانسان بلا صديق وردة بلا رحيم وطير لا يقوى على  
التحليق. ويد لا تحسن التصديق صديقى الحقيقي يستر عورتي ويغفر زلتى وينسى هفوتي ويقبل عثرتى - 00:02:17

صديقي الحقيقي يعلن محبتي ويرفع همي ويرحم عبرتي ويحسن صحبتي صديقي الحقيقي يقبل معذرتى ويعنم غيبتي ويديم  
نصحيتي ويرعى ذمتي صديقى الحقيقي يحضر دعوتى ويقبل هديتى ويشكر نعمتى ويسرع في نصرتى ويقضي حاجتى ويهتمل -  
00:02:43

لجاجتي صديقى الحقيقي للحق يدفعنى. وعن الباطل يمنعنى. وفي الخير يحفزنى. وعن الشر يحجزنى. وفي الفضائل لقدرتي وفي  
النواب سترتى اذا خاصم لا يفجر وان غضب لا يهجر. وان اخطأ لا ينكر - 00:03:08

يسكن في قلبي وان لم يسكن مدینتى يعيش هناك واعيش هنا. ولكننا معاً روح واحدة تعيش في جسدين ايها السائل المخاصل ضع  
 شيئاً من قلبك على عقلك ليلين. وشينا من عقلك على قلبك ليستقيم. واسمعني باذن الحكمة - 00:03:31

اذا اخطأ صاحبك فلا تضعه في القائمة السوداء. ولكن ضعه في قائمة البشر الاسوأ. فالناس ليسوا ملائكة كرماء او شياطين اشقياء  
سامح اخاك اذا خلط منه الاصابة والغلط وتتجافى عن تعنيفه ان زاغ يوماً او سقط - 00:03:55

واعلم بانك ان طلبت مهذباً رمت الشطط من الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسن فقط ذاك النبي محمد عليه جبريل هبط ايها الصديق  
العقل عندما تصفح وتعفو فانت بلا شك من يعلو - 00:04:18

قال عليه الصلاة والسلام وما زاد الله عبده بعفو الا عزه ايها المخاصم الهاجر. قال نبينا عليه الصلاة والسلام لا يحل لرجل ان يهجر اخاه  
المسلم فوق ثلاث يلتقي فيعرض هذا ويعرض هذا. وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 00:04:40

كن انت الاول تكن عند ربك الافضل اختصم الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخيه لابيه محمد بن خولة  
الحنفية رضي الله عنهم اجمعين فانصرفا متغاضبين - 00:05:04

فلما وصل محمد الى منزله اخذ ركعة وكتب فيها باسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن علي ابن ابي طالب الى أخيه الحسين ابن  
علي ابن ابي طالب. اما بعد - 00:05:22

فان لك شرف لا ادركه فاذا قرأت رقعتي هذه فالبس رداءك ونعليك وسرالي لترضيني فان جدك يقول وخيرهما الذي  
يبدأ بالسلام. وانى لابن الحنفية ان يكون خيرا من ابن الزهراء - 00:05:37

فلما قرأ الحسن الرسالة قبلها وذهب اليه واعتنقه ايها الصديق الصدوقي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم  
الاثنين ويوم الخميس. فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا - 00:05:58

الا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناه. فيقال انظروا هذين حتى يصطاح ما اكرم الله وما ابخلنا على انفسنا ما ارحم الله وما اقسانا  
على انفسنا بادر حتى لا تحجب عن رحمة ربك. ويغلق باب الجنة دونك - 00:06:18

قال الله تعالى ولبعضوا ولি�صفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم يا صاحبي الا تحب ان يغفر الله لك؟ وقال جل جلاله  
والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - 00:06:42

يا صاحبي الا ت يريد ان تثال حب الله باحسانك؟ ايها المخاصم الهاجر اطع ربك واستجب لرسولك وبادر الى صديفك فانك ان فعلت  
فقد انتصرت في معركة التحرير انتصرت عليه وعلى شيطانه وشيطانك - 00:07:05

واذا الصديق اساء عليك بجهله فاصفح لاجل الله ليس لاجله ايها الصديق العاقل في عواصف العواطف تتحول الكلمات الى لكمات  
والحروف الى حروف والالفاظ الى اك凡 لعلاقة كانت تنبض بالحب - 00:07:24

وفي عالم الاخلاق تهدأ العواصف وتبدل العواطف فتتحول البغضاء الى صفاء وينقلب الاعداء الى اصدقاء ادفع بالتى هي احسن.  
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم لا تعامله بالمثل. ولكن عامله بالعقل. فان تجاوز معك الادب فلا تجارة. ولا تباره -  
00:07:45

الفائز في مباراة السباب والشتيمة هو الاكثر خسارة علمه الادب ولا تتعلم منه قلة الادب. لا تقابل الاساءة بالاساءة ولا تطفئ النار بالنار  
ولا تعالج الجروح وهي ملتهبة فاذا ارعد فامطر. واذا ازبد فاصبر. واذا هدد فاغفر - 00:08:12

ومثلكما تترك بعض الاطعمه تبرد قليلا. لتتمكن من اكلها اترك بعض الخلافات تهدأ قليلا ليسهل عليك حلها لا تطاوع الغموم. ولا تجتر  
الغموم ولا ترد الاساءة بالهجوم. ابدل السلام وتخلق بالاسلام. ولا - 00:08:34

المنام وتجنب فحش الكلام اجعل الصفح شعارك والحق دليلك والرضا قرينك فان داخلك الغضب في دوامة النزاع فلا يمنعك الكبر  
من الخروج منها ايها الصديق الهاجر يقول الله تبارك وتعالى وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل - 00:08:54

هذا قول ربك فما قول قلبك؟ سامح وصافح. فالدنيا دار مرور وعبور. والمنشغلون بالآخرة لا وقت لديهم للعداوات والكراهية وتوافه  
الامور وردد في داخلك ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم - 00:09:20

عندما يتشارج الاصدقاء فان من ينسحب اولا هو الارجح عقلنا الا الاضعف موقفا. سماحك يا صديق انحاء تستقيم به الاشياء  
واعتذراك قوة تكسر الاستعلاء. واحسانك لمن اساء اليك موعظة اخلاقية ودرس في الاخاء - 00:09:42

وانت عندما تصفح وتسامح لا تغير الماضي، بل تغير المستقبل. فافتتح بالتسامح صفحة العلاقة من جديد وامسح بالمحبة كل الفاظ  
الوعيد ايها الهاجر المخاصم لو خلا السجن من المساجين لاصبح السجان حررا. فاطلق سجناء صدرك وانعم بحرية قلبك - 00:10:02  
سامح واصفح فان الحقد في القلب سُم قاتل. ان ابقيته قاتلك، وان اخرجته قتل غيرك ايها الصديق العاقل. في هذه الدنيا سيسقال  
عنك ما ليس فيك وسيقال لك ما لا تحب. وسيقال انك فعلت ما لم تفعل. ولذلك خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

والناس حين تقذف الحجر في البئر تنتظر صوت ارتتطامه بالقاع لذا من يقذفك بحجر الاساءة تجاهله حتى يتيقن ان بئر اخلاقك لا  
قاع لها قال رجل لابي بكر رضي الله عنه - 00:10:51

والله لاسبنك سبا يدخل معك في قبرك. فقال ابو بكر بل يدخل معك لا معي هكذا الكبار لا تستفزهم الكلمات كان عمر بن عبدالعزيز  
يمشي بالليل في المسجد فانطفأ السراج. فاصطدمت قدمه برجل نائم فصاح الرجل. احمر - 00:11:09

قال له انا عمر انتهت المعركة قبل ان تبدأ. وقال رجل لعمرو بن عبيد اني لارحمك مما يقول الناس فيك فقال له افسمعتني اقول فيهم  
 شيئا؟ قال لا. قال ايام فارح - 00:11:31

اجاب باختصار ونجح في الاختبار وشتم رجل الامام الشعبي فرد عليه قائلا ان كنت صادقا فغفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك  
فكان الشتيمة موعظة اليمة كان كفار قريش يسمون النبي عليه السلام مذممة - 00:11:49

فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا تعجبون كيف يصرف الله عنكم شتم قريش ولعنهم يشتمون مذممة ويلعنون مذمما. وانا محمد  
هكذا الكبار يتصرفون بانسجام ويردون بااحترام ان الكريم اذا تمك من اذاه جاءته اخلاق الكرام فاقلبه. وترى اللئيم اذا تمك من اذا  
يطغى فلا - 00:12:12

لصلح موضعها الناس يا صديقي كمعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد. وعندما يتعرض معدن الرجل لنار الخصومة او حرارة  
الخلاف تظهر حقيقته فاظهر معدنك الحقيقي ليعلم الناس انك من ذهب المواقف يا صديقي لا تتحكم في استجاباتنا. ولكنها تختبرها.  
فالبرتقالة لن يخرج منها سوى عصير البرتقال - 00:12:42

مهما تكرر عصرها واشتد الضغط عليها. وكذلك انا وانت لن تخرج المواقف الضاغطة علينا سوى ما تحتويه انفسنا. لأن العالم الخارجي  
لا يغير عالمنا الداخلي بل يكشفه مستوى اخلاقنا يقاس بمقدار تحملنا لوقاحة غيرنا - 00:13:12

ليست الامراض يا صديقي في الاجسام فقط. بل في الاخلاق كذلك. فإذا رأيت سوء الخلق فادع له بالشفاء. واحمد الله الذي عافاك مما  
ابتلاه فمريض الجسد يؤجر ومريض الخلق يؤزر - 00:13:34

وتذكر يا صديقي ان بين كسر القلوب وكسب القلوب خلقا عظيما اسمه الاسلوب. فعبر عن مشاعرك بالطف العبارات واختار من الكلمات  
اجملها. ومن العبارات الطفها فالناس تعرف من انت اذا ابنت - 00:13:49

وتعرف ما فيك بما يخرج من فيك يقول تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن دائما هناك عبارة افضل وكلمة احسن واسلوب  
اجمل. وبقدر رقيك يكون انتقاوك ويقول ربك اليه يصدع الكلم الطيب - 00:14:08

اختر طيب الالفاظ وجميل المعاني فان لم تجد لها في قلوب الاخرين مهبطا فيكفيك انها لربك تصعد عامل من تلقي بلطف. فاما ان  
يكون صاحبا فتديم صحبته او غريبا فتكسب مودته - 00:14:29

او عدوا فتطفئ جمرته. تقبل الاختلاف وامنع الخلاف لا تحاول ان تكسب المواقف دائما. لانك ان كسبت انت خسره. وان سيطرت  
ضعف. وان تصلبت اصطدم. دع قمر الاخلاق يسمح لبحر علاقتكم بالمد والجزر مرة لك ومرة له. واعلم يا صديقي ان درع الاخلاق لا  
تخترقها - 00:14:47

فسهام الوقاحة. فمن يهاجمك امام الملا اصفع حماقته بكاف التجاهل. واضرب غضبه بعصا الابتسامة. واقطع عنق شيطانه بسيف  
الصمت وعندها لن يتجرأ عليك احد بعدها البطولة والرجولة كل الرجلة ان تغفر وتتعذر وتصفح وتسمح. فاللذين ليس من  
الضعف والرفق ليس - 00:15:12

فمن الخوف والتسامح ليس من العجز. انها اخلاق تدنيك من حوض نيك واقرب الناس منه احسنهم خلقا. وليس عمل اثقل في ميزان  
العبد يوم القيمة من حسن الخلق وهو من اكثر الاعمال التي تدخل الناس الجنة - 00:15:39

يقول ابن القيم حسن الخلق هو الدين كله. فمن فاقك في الخلق فقد فاقك في الدين حسن الخلق يا صديقي جنة في القلب. ونور في  
الдорب والفة مع الصحابة ومرضاه للرب. واعلم يا صديقي ان اخطاء العلاقات - 00:16:00

بطاقتک اشاره المرور بعضها حمراء يجب التوقف عندها ونقاشها واصلاحها. وبعضها صفراء يمكن ان تسير بحذر امامها. فمرة تقف تتجاوز وبعضا خضراء لا حل لها سوى التغافل عنها التفاعل مع كل شيء مرهق - 00:16:20

والتجاهل عن كل شيء مفسد. والفضيلة وسط بين رذيلتين ايها الصديق الخلق حروف العتب والتعب واحدة. فلا تكتر من كتابتها في صفحات علاقتك سبؤذيك صديقك اللوام الذي لا يتعب عندما يعتب. وسيجرحك صديقك الكتوم الذي لا يتكلم الا اذا تألم - 00:16:40

فلا تكون كتوما فتؤذني نفسك ولا تكون غضوبا فتؤذني غيرك. ولكن عبر عما يغضبك بطريقة لا تغضبه عندما تتواتر علاقتك مع صديقك فلا تلجأ لاسلوب التلميح والحديث غير المباشر لتوضيح فكرتك. لأن الشيطان سيتولى مهمة - 00:17:05

شرح الفكرة الغامضة الصمت والكتمان والتظاهر تسمم مشاعرك وتعرض علاقتك. فكن صريحا محددا واضحا. فالغموض ميدانك الشيطان اغلب ما يحدث بيننا سيختفي لو تحدثنا مع بعضنا. بدلا من ان نتحدث عن بعضنا - 00:17:24

كن صريحا تكون مريحا اشرح ولا تجرح وعبر ولا تفضح. فعناب صريح خير من قلب جريح يتظاهر بأنه مستريح احذر يا صديقي من العلاقات التي تعود بلا افصاح ولا اصلاح - 00:17:45

فهي كالزجاج المنكسر. تبقى قطعه الصغيرة تملأ المكان وتجرح كل من يلمسها واعلم يا صديقي ان الصبر على الصديق خير من المعاتبة. والعتاب خير من القطيعة. والقطيعة خير من الواقعية - 00:18:04

فكم من صداقة انقلب عداوة وكانت نهايتها جروح في قلبي لا تندمل. فان كانت بداية العلاقة تحتاج الى اتفاق فان نهايتها تحتاج الى اخلاق فان عزتم على الرحيل ولابد فرحل بصمت وغادر حياته بابتسامة - 00:18:22

اجعله يقفز ان رأى من يشبهك ويفرح عندما يسمع اخبارك ويندم عندما يجرب غيرك ويبتسم. عندما يتذكر موافقك ويكيي عندما يعرفك قيمتك فان لم تزرع في قلبه اثرا جميلا فعلى الاقل لا تترك فيه الما طويلا واترك طريقا للرجعة وبابا للعودة - 00:18:42

فلعل نار الخصومة تطفئها امطار الذكري من اليوم تصافينا ونطوي ما جرى منا ولا كان ولا صار ولا قلتمن ولا قلة. وان كان ولا لابد من العتبى وبالحسنى فقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا. كفى ما كان من هجر وقد ذقت و قد ذقناه. فما احسن ان - 00:19:06

ارجع للوصل كما كنا يجب الا ننسى الفضل بيننا. وان تكون اقوياء ببعضنا لا على بعضنا. فالصدقة الحقيقية كالاصابع باليد تخرج منها وتعود اليها وتكون معها الاخوة في الله يا صديقي كمثل اليد والعين. اذا دمعت العين مسحت اليد دمعها - 00:19:35

واذا تألمت اليد بك العين لاجلها صديقك الحقيقي يا صديقي هو من تتشاجر معه اليوم. ثم تصاب انت واياه من الغد بفقدان الذاكرة. فتلقاء بعفوك ويبتسم اليك بتلقائية صديقك المخلص عند جرحه يداوينك - 00:20:00

وانشاء ضعفه يقويك. وفي ذروة حاجته يعطيك. وفي قمة المهم يبتسم لك فلا تفرط فيه بسهولة فمن السهل ان تجد اصدقائي يجلسون معك. ولكن من الصعب ان تجد اصدقاء يقفون معك - 00:20:21

الاصدقاء كالسيوف. بعضهم للحرب وبعضهم للاستعراض فقط اصدقاؤك هم اخوتك غير ان نهايات اسمائهم مختلفة. بهم تتشرف ولهم تشرف هم عائلتك التي اخترتها بنفسك وهم صفك الاول في جنازتك وهم صحبتك في اخرتك - 00:20:38

صاحب في دنياك من تحب ان تلقاء هناك قد يكون اقرب الناس اليك ابعدهم عنك. ويكون ابعدهم عنك اقربهم اليك. فالقرب في العلاقات بالشعور لا بالحضور وليس اللقى دليل محبة. بعض الاخوة كالعينين ترمزان معا تظزان معا. تبكيان معا دون ان تلتقيا - 00:21:00

الصديق الحقيقي يا صديقي يصعب ايجاده. كما يصعب تركه ونسائه ارجوك يا صديقي قلب ذاكرة ايامك معه. وافتتح قلبك تجاهه ومد ذراعيك ناحيته وبين الم خصومة وامل العودة يسكن التردد - 00:21:26

ارجوك افعلاها صافحوا بيديك وسامحه بقلبك وسابقه الى مغفرة ربك وان تكون انت الاول تكون عند ربك الافضل منصة خطوة - 00:21:46